

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(259) التاريخ الاسلامى : عن سعيد بن المسيب يقول: جمع عمر الناس فسألهم من أى يوم يكتب التاريخ؟ فقال على بن ابي طالب (عليه السلام) من يوم هاجر رسول الله (صلى الله عليه وآله) وترك ارض الشرك ففعله عمر (مستدرك الصحيحين: 3/14). ورواه ابن جرير في تاريخه: 2 / 112 وذكره المتقي في كنز العمال: 5 / 244 مرتين قال في احدهما: أخرجه البخاري في تاريخه الصغير والحاكم في مستدرکه وقال في ثانيهما: عن ابن المسيب قال: أوّل من كتب التاريخ عمر لسنتين ونصف من خلافته فكتب لست عشرة من الهجرة بمشورة علي بن أبي طالب عليه السلام. عليك الدية با عمر: عن الحسن يقول: ان عمر بلغه ان امرأة بغية يدخل عليها الرجال فبعث اليها رسولا فاتاها الرسول فقال: أحببى امير المومنين ففرغت فزعا فوقع الفزعة فى رحمها فتحرك ولدها فخرجت فاخذها المخاض فالقت غلاما جنينا فأتى عمر بذلك فأرسل الى المهاجرين فقص عليهم أمرها، فقال: ما ترون؟ فقالوا: ما نرى عليك شيئا يا امير المومنين إنما أنت معلم ومؤدب. وفى القوم على (عليه السلام) وعلى ساكت قال: فما تقول أنت يا أبا الحسن؟ قال: أقول: ان كانوا قاربوك فى الهوى فقد اثموا وان كان هذا جهد رايهم فقد أخطأوا وأرى عليك الدية الى ان قال - يعنى عمر - صدقت. (سنن البيهقي 6/123) .